والثالث أنّ َ المضاف عاملٌ في المضاف إليه وقد أُلفَ من كلّ مبنيّ إذا أضيف إلى مفرد أعرب فأمّ َأ (لدنْ) فبنيت مع الإضافة لإيغاها في شبه الحرف بخلاف باب (لا) .

فصل .

والمشابه للمضاف من أجل طوله ما كان عاملاً فيما بعده وكان ما بعده من تمام معناه كقولك لا ضارباً زيداً ولا حَسَناً وجهه قائم ولا خيراً من زيد لنا ووجه مشابهته للمضاف من وجهين .

أحدهما أنّ َه عامل فيما بعده كما يعمل المضاف فيه المضاف إليه والثاني أنّ َ ما بعده مفتقر إليه كافتقار المضاف إليه إلى المضاف وعلى هذا إذا قلت لا مروراً بزيدٍ وعلقّ َت الباء بالمصدر نصبت ونوّ َنت لأنّ َه عاملٌ فيما بعده والخبر محذوف وإنْ جعلت (بزيد) الخبر لم تْنوّ ِن المصدر لأنّ َه غير عامل ههنا وكذلك لا آمر بالمعروف يوم الجمعة إن أعملت آمراً نوّ َنته وإن لم تعمله لم تنوّ ِنه ولا يكون (يوم الجمعة) خبراً لأنّ َ ظرف الزمان لا يُخبَر به عن الجثث والنفي على هذا التقدير خاصٌّ ببعض الآمرين وإن جعلت الباء الخبر كان النفي عامّاً